رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن(

خطر الشبهات علينا وعلى أولادنا اليوم

محمد المعيوف

واليوم يا اخوان الشهوات والشبهات ترى وتسمع كل يراها حتى الاطفال وهذه من محن الزمان ومصائبه هديك الجهاز الذي في جيبه ينظر الى الدنيا وما فيها اعداء المسلمون يجلبون اعداء الاسلام يكذبون يا اخوان بخيلهم ورجلهم - 00:00:00

في محاولة غزو القلوب عن طريق اثارة الشبهات والشبهة عياذا بالله اذا وافقت قلبا خاليا به فتكا ذريعا ما لم يكن عند الانسان علم يدفع فيه هذه الشبهات وخير له الا ينظر اليها ولا يسمعها حتى ولو كان عنده علم - 00:00:31

جاء رجل من اهل البدع الى احد السلف المبارك او غيره قال ابعدوه لماذا قال اخشى ان يقف بشبهة تجلجل في قلبي الى ان اموت يظنون ان الشبهات سهلة عياذا بالله - 00:00:56

هي مرض يا اخوان يا مرض من جنس ما يصاب الله يحفظنا واياكم النفسية يظل يفكر فيها ويظل معهم في ونومه يتمنى ان ان يخرج منها ولكنه لا يستطيع - 00:01:16

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ بنفسه عنه فان الرجل يذهب اليه وهو يرى انه مؤمن فيتبعه. لماذا يا اخوان دا حديث المفروض يحفظ يا اخوان - 00:01:37

ينبغي ان يحفظ مما يقذف به من الشبهات الدجال وصورته وشكله معروف بكل شيء لكن نجلي الله على يديه من الخوارق ما يكون فتنة واليوم يا اخوان تسمع اشياء وترى اشياء - 00:01:51

مزلة اقدام يا اخوان وسبب لزيغ القلوب اذا سمعها الانسان وتطرح حوارات رأي ورأي اخر وكذا وكذا يقال لماذا لا تسمع؟ اليس عندك ثقة بنفسك؟ لا ما عندي ثقة بنفسي - 00:02:10

ثقتي والله بربي اولا وقبل كل شيء اما ثقتي في نفسي على ديننا ولهذا كان من اكثر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم يا اخوان ايش يا مقلب القلوب ثبت دليل على ان القلوب تتقلب - 00:02:26

وما الذي يقلبها هذه الشبهات وهذه المغريات وهذه المصائب هذه التي يا اخواني تؤثر فيها وتكون سببا في زيغها ولو ان الامر كله بيد الله هو مقلب القلوب سبحانه وبه - 00:02:46

لكن هذه الاسباب احرصوا يا اخوان واحرصوا على انفسكم واولادكم ونسائكم من النظر يا اخواني في هذه الامور والخطر منها كبير وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم وانذر وحذر امته - 00:03:05

وبين انه في اخر الزمان تأتي فتن عظام فقال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل المؤمن ويمسي ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا كله يذهب لاجل الدنيا لعياذا بالله - 00:03:32

رحمه الله ما ذكر الشبهات وضررها او شرها وخطرها انظر ترى لكن رادك تركها حذرا عليك مصائد الشيطان فشباكها والله لم يعلق بها من ذي جناح قاصر الطيران. يعني قليل العلم - 00:03:54

الا رأيت الطير في قفص الردى يبكي له نوح على الاغصان يصبح هذا المسكين الذي نظر في شبهة في نفسه واخذت تجلجل في قلبه الطير الحديث في قفص يرى الطيور تطير ويتمنى ولا يستطيع - 00:04:17

ثم يتحدث عن نفسه وعن تجربته في هذا الطريق في بداية عمره فيقول يا قوم والله العظيم وقعت في هذه الشباك وكنت ذا طيران يطير عندي علم حتى اتاح لي الاله بفضله - 00:04:35

من ليس تجزيه يدي ولساني حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي فلم يرم حتى اراني مطلع

الايمان. من يعني يا اخوان - 00:04:54
قدس الله روحه ونوره المقصود اننا يا اخوان حقيقة الخطر دائم هو المحفوظ من حفظه الله عز وجل ولهذا لزاما على الاباء والامهات ان يعنوا بتحسين اولادهم الحمد لله الان وجدت وسائل التحسين من كورونا يقال هذا فلان محصن - 00:05:10
مع ذلك تجيه احيانا بتحسين القلوب يا اخوان بعد. اهم من تحسين الاجسام حصنوا اولادكم الاذكار بتربيتهم على القرآن حفظهم ما امكن ما داموا تحت اليد تحت السيطرة اطفالا صغارا والى سيأتي الوقت الذي - 00:05:39
ينطلقون فيه الى الدنيا ويرون كل شيء حتى اذا جاء الوقت يكون عندهم شيء من المحصنات واعظمها كتاب الله يا اخوان والذي قال فيه ربنا وننزل من قرآن ما هو شفاء - 00:06:00
حفظوهم يا اخوان ما تيسر من كتاب الله عز وجل عله ان يشفي صدورهم ويحفظ قلوبهم من هذه المحن. نعم - 00:06:13